عـــلاقة بعض المتغيرات بأداء الاطفـــال عـلى بطارية ايزنك للشخصية

اعـــداد

د • عبد العزيز محمود عبد الباسط • عبد المنعم بن الصفي الجـزار
كلية التربية ـ بنهـــــا كلية التربية ـ بنهـــــا
جامعـة الزقازيـــق جامعـة الزقازيـــق

المقدمـــة :

حظيت دراسـة الفروق العمرية والفـــروق الجنسية في مجالات وظواهر علم النفس المختلفة ، بقدر كبير من عنايةواهتمام الباحثين في المجتمعات الاجنبية •

فمازال كثير من أسس التصنيف في المجتمعات الانسانية يسير وفق معيار المستويات العمرية والفروق بين الجنسين في المجـالات التعليمية والمهنية المتعددة ، لذا تعددت الابحاث والدراسات في هذا المجال فشملت الفروق في الذكاء والقدرات الخاصة والتحصيل والميول والاتجاهـات والقيم والوظائف الحسيه ـ والتوافق الاجتماعي والانفعالي فضـــلا عن الدراسات الفسيولوجية والفروق في معدل النضج •

وذكر « مليكة » أن هناك أوجه نقد توجه لمثل هذه الدراسات هي :

(أ) تأثير العوامل الانتقائية في اختيار العينات من الجنسين ومن مختلف الاعمار التي تجرى المقارنة بينها •

(ب) عدم التأكد من الدلالة الاحصائية للفروق وتجاهل التداخـل بين منحنيات توزيع الدرجات في الفروق الجنسية والفروق العمرية •

(جـ) قصور الأدوات المستخدمة في قياس الظواهر النفسية مجـال هذه الدراسات والبحوث •

وعلي الرغم من النقد الذى يوجه الي مثل هذه الدراسات ، الا ان تكرار هذه الدراسات في مجتمعات مختلفة يسهم دون شك في القاء مزيد من الضوء علي مصدر هذه الفروق وطبيعتها ، حيث يصعب في وصف جماعة حضارية ان نتجاهل دور الفروق العمرية والفروق الجنسية لها (١٤) .

كما اننا كمشتغلين بمهنة علم النفس سواء باحثين او اخصائيين هل يحق لنا عند تطبيق اختبار للشخصية علي الاناث انه تستخدم نفس معايير عينه الاناث في المجتمع الاصل لهذا الاختبار ؟ ، أو أن نستخدم معايير واحدة لنفس المستويات العمرية ؟ .

وقبل أن نجيب علي هذا السؤال ، يصعب علينا الوصول الي نتائج ذات دلالة سواء في مجال الخدمة النفسية أو في مجال البحوث النظرية والميدانية .

ومن أجل هذا كان الاهتمام في الدراسة الحالية بمحاولة توضيح الفروق العمرية والفروق الجنسية للاطفال في بطارية ايزنك للشخصية J.E.P.O

مشكلة الدراسة والهدف منها :

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن الفروق الجنسيةوالفروق العمرية والتفاعل بينهما في الاداء علي مقاييس الانبساط ، العصابية ، الذهانية من بطارية ايزنك لشخصية الأطفال .

تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية الاجابة علي التساؤلات الآتية :

(أ) بعد الانبساط :

١ - هل توجد فروق بين الاطفال الذكور والاطفال الاناث في الدرجات علي مقياس الانبساط ؟ .

٢ ـ هل توجد فروق بين أفراد المراحل العمرية المختلفة في الدرجات علي مقياس الانبساط ؟

٣ ـ هل يختلف الاداء بتفاعل الجنس في العمر في الدرجات علي مقياس للانبساط ؟ .

(ب) بعد العصابية :

١ ـ هل توجد فرو قبين الاطفال الذكور والاطفال الاناث في الدرجات علي مقياس العصابية ؟

٢ ـ هل توجد فروق بين افراد المراحل العمرية المختلفة في الدرجات عـ لي مقياس العصابية ؟

٣ ـ هل يختلف الاداء بتفاعل الجنس في العمر في الدرجات علي مقياس العصابية ؟

(جـ) بعد الذهانية :

١ ـ هل توجد فروق بين الاطفال الذكور والاطفال الاناث في الدرجات علي مقياس الذهانية .

٢ ـ هل توجد فروق بين افراد المراحل العمرية المختلفة في الدرجات علي مقياس الذهانية ؟

٣ ـ هل يختلف الاداء بتفاعل الجنس في العمر في الدرجات علي مقياس الذهانية ؟ .

اهمية دراسة :

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من النقاط التالية :

١ ـ أهمية دراسة الشخصية وعواملها ، ولاسيما لدى الأفراد الذين ينخرطون في الحلقات والمراحل التعليمية المختلفة ، وبيان المتغيرات المتعددة المرتبطة بها ، وذلك بهدف تطوير اجراءات التوجيه التعليمي والتفوق والتأخر الدراسين وأيضا تصميم البرامج التعليمية والمقررات التحصيلية وبرامج الاطفال والمراهقين التي تناسب الجنسين من جانب

وتناسب أيضا كل فئة عمرية من جانب آخر ، في ضوء علاقة هـــذه المتغيرات بسمات الشخصية .

٢ ـ من خلال الدراسات السابقة التي تناولت عينات من الراشدين وضح وجود فروق بين الجنسين وكذلك وجود فروق عمرية في الاداء علي عوامل الشخصية المختلفة كما تتحدد باطار نظرية ايزنك للشخصية فهل سنجد نفس الفروق بنفس اتجاهاتها لدى البطارية التي تقيس هذه العوامل لدى الاطفال ؟

٣ ـ حداثة نقل بطارية ايزنك لشخصية الاطفال الي اللغة العربية وقلة عدد الدراساتالعربية عليها والتي تناولت علاقة متغيرات الدراسة الحالية (العمر ـ الجنس) بالاداء علي عوامل الشخصية التي تتضمنها وقد تبين من الدراسات السابقة الاجنبية في مجتمعات مختلفة وجـــود فروق جنسية وفروق عمرية في عوامل الشخصية المختلفة . فهل يمكن ان نجد مثل هذه الفروق أيضا في ثقافتنا المصرية ؟ ومن ثم فانه يرجي ان تلقي هذه الدراسة بعض الضوء علي تاثير العوامل الحضارية علي الشخصية وذلك عن طريق مقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج مثيلاتهـــا التي اجريت في مجتمعات مختلفة .

الاطـار النظـرى والمفـاهيم :

لاهتمام الدراسة حالية بدراسة الفروق العمرية والفروق الجنسية علي الاداء في عوامل الشخصية للاطفال وكما تتحدد باطار يزنـــك للشخصية ، سيعرض الباحثان بصورة موجزة لنظرية ايزنك في الشخصية يلي هذا تحديد للمفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة ، ثم عرض للدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحـــالية واجريت علي عينات من الاطفال واتخذت من نظرية ايزنك اطارا لها .

نظرية ايزنـك في الشـخصية :

تعتبر نظرية ايزنك ، نظرية تجريبية عاملية ، حيث يضع فروضا خاصة بتركيب الشخصية ويختبر هذه الفروض علي مئات الاشـــخاص بواسطة اختبارات موضوعية صادقة ثابته مقننة بكل دقة ثم يعـــالج

البيانات الناتجة عن ذلك معالجة رياضية بحته ، أى أن منهجه هـو القياس السيكولوجي الموضوعي وأداته هي التحليل العاملي ٠

ويرك ايزنك أن الوقت لم يحن بعد لوضع تعريف كامل ونهـائي للشخصية ، وأن أقصي مايمكن تحقيقه حاليا ، هو وصف الشخصية بأقل عدد ممكن من العوامل غير المتداخلة ، وبتحديد موقعها علي أقل عدد ممكن من الابعاد ، والعوامل التي يكشف عنهـا السيكولوجي ، ليست كيانات قائمة بذاتها ، ليست جواهر ولا صفات لجواهر ، بـل مبادىء للتصنيف ، فهي مفاهيم علمية تسمح بتفسير الظواهر الطبيعية هي مجرد تركيبات ذهنية من خلق العقل ، فليس للقوانين العلمية وجود مستقل ـ حيث أنها ليست جزءا من طبيعة ، بقدر ماهي وسـيلة لتفسير الطبيعة (١٩ : ٣٩٨) ٠

وتتمثل القوانين المفسرة للشـخصية فيمـا يسميه ايزنك بابعاد الشخصية ، وهو داخل نظريته هذه بفضل التعامل مع العوامل ذات الرتبة الراقية (الثانية) ، ولقد حدد ايزنك خمسة عوامل راقية ذات أهمية عملية كبرى في وصف الشخصية هي :

عـامل الانبسـاط :

« وهو عامل ثنائي القطب يقابل بين الانبسـاط / الانطواء ، وهذا العامل محور تنتظم حوله مظاهر السلوك وظواهرها من حيث تذبذبها بين الاندفاع أو الكف ، او ماتعرضه من ميل لدى الشـخص في التعلق بقيم مستمدة من العالم الداخلي ، أو بقيم مستمدة من العالم الخارجـي ٠

ويرك ايزنك أن لهذا العامل اساسا تشريحيا ، يعتمد علي المستوى الفيزيولوجي ـ علي توازن الاستثارة والكف كوظيفة للجهاز العصبي ، ويرتبط علي المستوى السلوكي بالقابلية للتشريط ، ولهذا العامل اساس وراثي في ذ ظره (٢٠ : ٤٩) ٠

والعامل السابق ـ كعامل من الدرجة الثانية ـ في رأى ايزنـك

يتكون من اثنين من المكونات الاساسية هما الاجتماعية والاندفاعية ، واللذان يتكونان علي المستوى الادني من السمات التالية : الميـــول الاجتماعية ـ الاندفاعية ـ الميل للمرح ـ الحيوية ـ النشاط ـ الاستثارة ـ سرعة البديهة ـ التفاؤل ٠

ولايهتم ايزنك بالعوامل الثمانية المتدنية ، وانما يهتم بعامـل الانبساط العام ـ والمكون من الاجتماعية والاندفاعية ـ الذى يجتمعهما مكونا عامل الانبساط ٠

عـامل العصـابية :

وهو عامل ثنائي القطب يقابل بين مظـــاهر الثبات الانفعالي / اختلال هذا الثبات الانفعالي والمقصود بالعصابية ـ عند ايزنك هنا ، ليس العصاب ، بل هو الاستعداد للاصابة به عند توفر شروطه وهي الضغوط والمواقف العصبية ٠

وهذا العامل ـ كعامل راق من الدرجة الثانية ـ سواء علي المستوى العام أو الوحدوى يشتمل علي السمات التالية : تقلبات الحالة المزاجية فقدان النوم ـ مشاعر النقص ـ العصبية ـ القابلية للتهيج ـ الحساسية ٠

عـامل الذهـانية :

ولقد تم استخراج هذا العامل ١٩٦١م ، اثناء تحليل محكات تميز بين ثلاث مجموعات من الاسوياء الفصامين ـ مرضي الهوس ٠

وعلي محور هذا العامل تنتظم مظاهر السلوك ، وهل هي مطابقة للواقع المحيط بالذات أم هي أقرب الي الاختلال ومن أمثلة الظواهر التي تنتظم علي هذا المحور الهلاوس أفكار الاحـــالة أو التلميـح ـ التوهمات وما ترتبط به من ظواهـــر ادراكية وجـدانية مثل البلادة الانفعالية والحركية ٠ ويوصف الشخص الذى يحصل علي درجة عالية ، علي هذا العامل بالبرود ـ العدوانية ـ القسوة ، مما يجعله بنماذج سلوك مضادة للمجتمع مثل الفصامين ـ مرضي الهوس ـ السيكوباتين ـ المجرمين ٠

* **عـامل اذكـاء :**

وهو يمثل القدرة العامة أو العامل في نظرية سبيرمان .

* **عامل المحافظة / التقدمية أو التحرر :**

وهو العامل الاساسي في الاتجاهات .

ورغم أهمية العاملين الاخرين في دراسة الفروق الفردية الانسانية ، الا أن ايزنك يرى معالجتهما كمجالات منفصلة لاتندرج تحت عنوان الشخصية » (١ : ١٥٠) .

ومما سبق يتضح لنا أن نظرة ايزنك الي نظام الشخصية ، نظرة بنائية طبقية ، فالطبقة الاولي أو الدنيا من السلوك ، تتكون من الاستجابات العادية التي تتكرر كثيرا في مقابل الاستجابات النوعيه ، وبعض هذه الاستجابات النوعية ، وبعض هذه الاستجابات العادية تتجمع لتكون مستقلة داخل الشخصية ، ويطلق علي هذه المجموعة اسم السمة ، وتمثل السمة شكلا من اشكال تجمع الميول والنزعات ، والسمات بدورها تتجمع في شكل أبنية أعم ، وهذه الابنية تكون الانماط ، فالنمط اذن يتكون من مجموعة من منظمة من السمات ، كما ان السمة تتكون من مجموعة منظمة من الاستجابات العادية غير النوعية .. وبعبارة اخرى . « فان النمط يمثل العامل العام ، والسمة تمثل العامل الطائفي ، والاستجابة العادية تمثل العامل الخاص » (١٨ : ٤٠٠) .

والواقع أن ايزنك لايحاول العودة لنظرية الانماط التي نادى بها «يونج» بل هو يحاول المزج بين نظرية السمات (كاتل .. الخ) ونظريات الانماط (يونج .. الخ) .

والحقيقة أن هذا المزج له مزايا ، وأول هذه المزايا انه يمكن التدرج من أحد طرفي البعد الي الطرف المقابل له ، كما أنها تحقق التقليل قدر الامكان من عدد السمات او العوامل لاصطفاء العوامل النقية غير المتداخلة والتي يمكن تعريفها تعريفا اجرائيا ، حيث يرى ايزنك أنه لابد من التقيد بالتعريف الاجرائي .

* مفـاهيم الدراسة :

١ ـ بعد الانبسـاط / الانطواء :

بعد ثنائي القطب يجمع بين المنبسط الخالص كطرف والمنطوى الخالص كطرف مقابل ، مع درجات بينية متصلة ومستمرة دون وجود ثغرات او تقطع ، بحيث يشتمل هذا البعد علي جميع الأفراد ، فلكل منهم مركز عليه ، ولايوجد احد منهم خارج نطاق هذا البعد أو اطاره ، اذ انه يستوعب كل التباين الحقيقي (الفروق الفردية) اذا ماقيس بأحد ادوات القياس الدقيقة ، فالمسألة اذن في هـــذا البعد وغيره من الابعاد مسألة فروق كميه في الدرجة وليست امر فروق كيفية في النوع . وفيما يلي صورة وصفية للمنبسط الخالص وأيضـــا للطـــرف المقـابل المنطوى الخالص

المنبســط الخالص :

شخص اجتماعي يحب الحفلات وله أصدقاء كثيرون ويحتاج الي اناس حوله يتحدث معهم ولا يحب القراءة أو الدراسة منفردا ، يسعي وراء الاثارة ، ويتطوع لعمل واحداث أشياء ليس من المفروض أن يقوم بها ويتصرف بسرعة بدون ترو ، وهو شخص مندفع علي وجه العموم، هو مغرم بعمل المقالب « دون قصد شرير ، واجباته دائما حاضـرة ، وهو يحب التغير عادة ، ويأخذ الأمور هونا (ببساطة) ويتفائل وغير مكترث ويحب الضحك والمرح ، ويفضل ان يكون دائم النشاط والحركة وان يقوم بأعمال مختلفة ويميـــل للعداون وينفعل بسرعة ، ويمكن القول بصفة عامة انه لايسيطر علي انفعالاته بدقة ولايعتمد عليه احيانا (٤) .

المنطـوى الخـالص :

شخص هادىء ، مترو ومتأمل ، ومغرم بالكتب اكثر من غيره من الناس ، ومحافظ ومتباعد (معتزلي) الا بالنسبة لاصدقائه القربين ، وهو يميل الي التخطيط مقدمـــا ، اى انه يترتيث قبل ان يخطو أى خطوة ويتشكك في التصرف المندفع السريع ، ولا يحب الاثارة ، ويأخذ أمور الحياة اليومية بالجدية المناسبة ويحب اسلوب الحياة الذى تـــم

تنظيمه بطريقة جيدة ، ويخضع مشاعره للضبط الدقيق ، ويندر ان يسلك باسلوب عدواني ، ينفعل بسهولة ويعتمد عليه ويميل الي التشاؤم ويعطي أهمية كبيرة للمعايير الاخلاقية (٤) .

ويتحدد هذا البعد اجرائيا في الدراسة الحالية بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في هذا البعد كما يقاس ببطارية ايزنك لشخصية الأطفـــال .

٢ ـ بعد العصابية / الاتزان الانفعالي :

بعد ثنائي القطب يجمع بين سوء التوافق وعدم الثبات الانفعالي كطرف ، والسواء وحسن التوافق والثبات الانفعالي او قوة الانا كطرف مقابل ، ويترتب علي ذلك ، أن لكل فرد درجة ومركزا علي هـذا المحور أو البعد .

وفيما يلي صـورة وصفية لكل من العصابي الخـــالص والمتزن الخالص .

العصابي الخالص :

يتسم العصابي بصفة عامة بوجود الصراعات الداخلية ، وتصدع في العلاقات الشخصية وظهور أعراض مختلفة أهمها القلق والخـــوف والاكتئاب والوساوس والأفعال القهرية وسهولة الاستثارة والحساسيـــة الزائدة واضطرابات النوم والطعام وكذلك الأعراض الهستيرية ، يحدث ذلك دون المساس بترابط وتكامل الشخصية . ويتحمل العصابي المسئولية كاملة والقيام بالواجبات كمواطن صالح والحياة والتجارب مع الآخرين دون احتكاك واضح مع سلامة الادراك واستبصاره بالأمة وتحكمه في ذاته . وهكذا يطلق لفظ العصابي علي كل من لم يستطع التكيف مـــع المجتمـــع والتأقلم مع العادات المألوفة (١) .

الاتزان الانفعالي :

يتميز الشخص بالاتزان وابداء القليل من العلاقات التي تكشف عن

الاستثارة الانفعالية ، من أى نوع ويحتفظ بهدوئه ، ويستجيب بصورة أو في من المطلوب في المناقشة أو مواقف الخطر أو الضغوط الاجتماعية وغيرها ومن بين صفاته الأخرى الدقة ، التأمل ـ المسالمة ضبط النفس ـ اعتدال المزاج ، الوداعة ، امكانية الاعتماد (١) .

ويمثل هذان الوصفان الطرفين الأقصيين لهذا البعد ، ويتـــدرج الأفراد بدرجات متفاوتة عليه .

ويتحدد هذا البعد اجرائيا في الدراسة الحالية بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في هذا البعد كما يقاس ببطارية ايزنك لشخص الأطفـــال

٣ ـ بعد الذهانية / السواء :

وهو بعد ثنائي القطب يجمع بين الذهانية ـ كما سيرد وصفها ـ كطرف ، وبين السواء كطرف مقابل لها . وهذا البعد يتضمن الجوانب التالية وفقا لايزنك . اللامبالاة بالآخرين ـ أثارة المشاكل ـ تبلد المشاعر الانسانية ـ قلةالاحساسات ـ البحث عنالاثارة العدوانية تجاه الآخرين ـ الميل للاغتراب ـ اللامبالاة بالخطر ـ مضايقة الآخرين .

ويذكر ايزنك Eysenck أنه من السابق لأوانه القيام بمحاولة الوصف اللفظي للفرد الحاصل علي الدرجات المرتفعة في مقياس عامل الذهانيـــة (P) مثلما فعل مع الأفراد الحاصلين علي درجات مرتفعة في مقياس العاملين الانبساطية (E) والعصابية (N)

ولكنه يقدم محاولة يعلق فيها عن الصفة المميزة لهذه الشخصية علي النحو التـــالي : ـ

أن الفرد الحاصل علي درجة مرتفعة علي مقياس العامل يوصف فيما يتعلق بالراشدين بأنه : ـ

«شخص انعزالي لايجب الاختلاط بالناس ، غالبا مايكون مثيـــر للمشاكل ليس سليما عقليا بأى حال وربما يكون قاسيا وغير انساني ،

لديه نقص في المشاعر والأحاسيس والعطف فهو غير حساس بالمرة ، كما انه عدواني حتي بالنسبة لمن يحبهم ويحبوه ، لديه ميل نحو كـــل ماهو شاذ وغير عادى من الأشياء ، مستخف وغير عابيء بالخطر ، يحب ان يحتال علي الآخرين ويخدعهم ، كما يعمل علي ازعاجهم بشتي الوســـائل » .

واذا ماتعلق الأمر بالأطفال ، يوصف الطفل الذى يحصل علي درجة مرتفعة علي مقياس العامل (P) بأنه طفل «انعزالي ، مثير للمشاكل، متحجر المشاعر والأحاسيس بالنسبة للأطفال الأصغر منه وكذلك بالنسبة للحيوانات لديه ميول عدوانية واضحة ، معارض حتي للأشخاص المقربين منه ، يعاني في المشاعر والاستثارة لايدرك الأخطار التي يمكن أن تنجم عن سلوكه » (٢) .

ويتحدد هذا البعد اجرائيا في الدراسة الحالية بأنها الدرجة التـــي يحصل عليها المفحوص في هذا البعد كما يقاس ببطارية ايزنك لشخصية الأطفـــــال

٤ ـ الكذب أو بعد المرغوبية الاجتماعية :

أن الفرد الذى يجيب علي عدد من الأسئلة في اختبار عام للشخصية يندر أن يكون موضوعيا في القضايا التي يقررها ازاء صفاته الشخصية. فقد يحاول أن يعطي الاستجابات التي تعبر في نظره عن فكرة براقة عنه ، وقد يفعل ذلك عمدا أو عن قصد وقد يكون امينا ، ، ولكن لديـــه مفهوما عن ذاته يختلف عن سلوكه الحقيقي ، ولذلك فان استجاباتهعلي الاختبار تعكس مفهوما عن نفسه أكثر من سلوكه الحقيقي (٨ : ٧) .

ولقد تأكدت هذه النزعة في الاستجابة علي اختبارات الشخصية منذ دراسات «هارتشون وماى . عن الخلق ، حيث يميل الأفراد الي تزييف الاجابة بأختيار الاجابات المستحسن اجتماعيا والتي يرى ايزنك انهـــا تبلغ ذروتها تحت بعض الشروط مثل تلك التي تجرى لاختبار بعض الأفراد لشغل بعض الوظائف مثلا . وقد تعددت التعريفات التي قدمت لمفهوم المرغوبية الاجتماعية ، فيرى أدواردز ان مقياس الجاذبيـــــة

الاجتماعية يقيس ميل المفحوصين الي اعطاء استجابات جذابة اجتماعيا في وصفهم لأنفسهم . ويشير ادورادز الي ان الاستجابة الجذابة اجتماعيا تصنف كاستجابة زائفة علي أى بند ذى قيمة غير جذابة اجتماعيـــة (١٥ : ٣٧٥) .

بينما أشار كمال دسوقي الي أن ادواردز ١٩٥٣ انشغل وهو ينشيء اختبارات التفضيل بقوائم قياس الشخصية بالتأثير المربك المحتمل الذى يرجع للتأثير الاجتماعي الذى يجعل سمات معينة مرغوبا فيها أو غير مرغوبا قليلا أو كثيرا (١٣ : ٣٧٨) .

ويشير أحمد سلامة الي اختلاف الباحثين في تسمية هذا المصطلح Social Desirability فمنهم مايستخدمه تحت اسم دافع الاستحسان Need for approval بينما يستخدمه البعض تحت تسيمة الحاجـــة للتواد Need for affiliation بينما يشير اليها الباحثيـــن العرب مثل «جابر عبد الحميد» بالاشتهائية الاجتماعية وفؤاد أبو حطب بالمرغوبية الاجتماعية ، وقد فضل «أحمد سلامة» ترجمة المصطلح بالرغبة في التقبل الاجتماعي (١٥) .

وفي الدراسة الحالية سيقوم الباحثان باستخدام مقياس الكـــذب لاستبعاد المفحوصين الحاصلين علي درجات مرتفعة عليه لضمان صدق الاستجابات بالنسبة للمقاييس الأخرى من البطارية . ولن يخضع هـذا المتغير للدراسة حيث أنه جرى بدراسة مستقلة لأهمية هذه الظاهرة لدى الأطفال . تخرج عن موضوع الدراسة الحالية .

الدراسات السابقة :

اجرى العديد من البحوث والدراسات في المجتمعات الأجنبية بهدف معرفة أثر العمر والجنس علي عوامل الشخصية لدى الأطفال ، وسيقتصر الباحثان في عرضها لهذه الدراسات علي تلك التي استخدمت نفس الاداة التي يستخدمها الباحثان ، وعلي الدراسات التي تتماثل عيناتها مـع عينة البحث الحالي كما يلي : -

أولا ـ الفروق الجنسية في عوامل الشخصية لدى الأطفال :

هناك العديد من البحوث والدراسات التي حاولت الكشف عن الفروق بين الذكور والاناث في عوامل شخصية الأطفال فقد قامت سيبل ايزنك Sybil, B.G. Eysenck ١٩٦٥ بدراسة الفروق الجنسية في عوامل شخصية الأطفال لدى عينة من الأطفال البريطانيين بلغ عددهم نحـــو ٦٧٠٠ من الجنسين وقد أظهرت دراستها النتائج التالية : ـ

أوضحت الدرجات علي عامل الانبساطية زيادة في الدرجات لصالح الذكور عند مستوى ٠٠١ ر ٠

أوضحت الدرجات علي عامل العصابية زيادة في الدرجات لصالح الاناث عند مستوى ٠٠١ر ٠

ولقد اتفقت نتائج الدراسة السابقة مع نتائج دراستي ايـــزنك Eysenck ١٩٥٩ ، ١٩٦٤ والتي توصل فيهما الي نفس النتـــائج تقريبـــــا ٠

وقد وجدت موهان وزملائها Mohan. et, al ١٩٦٨ نتائج مشابهة علي الأطفال الهنود باستخدام صورة هندية من الاختبار ٠

غير أن موهان وبيرنج Mohan & Purang خالفا هذه النتائج فيما يختص بعامل الانبساطية ، ففي دراستهما عام ١٩٦٩ تفوقت الاناث على الذكور فى الدرجات على عامل الانبساطية ، بينمـــا وجدا فروقا جنسية ذات دلالة عند مستوى ٠٥ر لدى الأطفال علي عامل العصابية لصـــالح الاناث ٠

وفي عام ١٩٧٥ طبق ايزنك Eysenck مقيـــاس J.E.P.Q. علي عينة من الأطفال بلغ عددها ٣٠٠٠ من الذكور والاناث موزعين علي مختلف انحاء المملكة المتحدة ، وبالتحليل الاحصائي للدرجات الحاصلين عليها وجد النتائج التالية :

أوضحت النتائج :

حصول الذكور علي درجات مرتفعة علي عامل الذهانية مقارنة بالانـــاث ٠

حصول الذكور علي درجات مرتفعة علي عامل الانبساطية مقارنة بالانـــاث ٠

حصول الاناث علي درجات مرتفعة علي عامل العصابية مقارنة بالذكـــور ٠

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة المشار اليها ٠

وقامت موهان Mohan ١٩٧٦ بدراسة علي ١٠٠ من الأطفال الهنود (الذكور ـ الاناث) طبقت عليهم الصورة الهندية من قائمـــة ايزنك لشخصية الأطفال وقد اسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية : ـ

«توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الدرجات علي عامل العصابية لصالح الاناث وهذه الفروق دالة عند مستوى ٠٥ر ، بينما لم تجد فروقا بين الذكور والاناث في الدرجات علي عـــامل الانبساطية ، فعلي الرغم من تفوق الذكور في الدرجات كما أوضحت التفاعلات البيانية ، الا أن هذه الزيادة لم تصل لحدود الدلالة الاحصائية٠

ثانيا ـ الفروق العمرية في عوامل الشخصية لدى الأطفال :

توصلت سيبل ايزنك Sybil, B.G. Eysenck ١٩٦٥ مـــن دراستها لعينة من الأطفال البريطانيين بلغت ٦٧٠٠ في مستويات عمرية مختلفة ، حيث تراوح المدى العمرى مابين ٧ ـ ١٥ سنة الي النتائج التالية بشأن أثر العمر علي عوامل الشخصية لدى الأطفال ٠

* تميل الدرجات علي مقياس عامل الانبساط للزيادة حتي سـن ١٤ سنة لكل من الذكور والاناث ٠

* تميل الدرجات علي مقياس عامل العصابية للزيادة بتقدم السن للاناث ، وللانخفاض بتقدم السن للذكور ٠

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات جليبورن Gelborn ١٩٥٦ والتي أوضح فيها انخفاض العصابية مع التقدم في العمر وارجع ذلك الي الانخفاض في رد فعل النظام العصبي السمبتاوى ٠

كما اتفقت هذه النتائج مع نتائـــج دراسة كـــلارد وجودفلو Callard & Goodfellow ١٩٦٢ والتي أظهرت أن المجموعات الصغيرة سنيا تحصل علي متوسطات عالية من الدرجات علي مقياس العصابيه ٠

وقد توصل جتمان Gutman ١٩٦٦ الي ان العصابية تميل للانخفاض فيما بين سن ١٧ ـ سن ٥٠ ، بينما تتجه للزيدة خلف هذه الحدود ٠ كما وجد أن أنماط السلوك تصبح أكثر انطوائية مع الزيادة في العمر ، وقد أيدت دراسة ليون Lynn ١٩٦٤ هذه النتائج ٠

وقام جنسن Jensen ١٩٧٣ بدراسة علي عينة قدرها ٢٢٠٠ من الأطفال بمدارس ولاية كاليفورنيا بمستويات عمرية من ٩ ـ ١٣ سنة ، وقد اظهرت دراسته ، زيادة الدرجات الحاصل عليها أفـــراد العينة علي مقياس عامل الانبساطية بالتقدم في العمر ، انخفاض الدرجات علي مقياس عامل العصابية بزيادة التقدم في العمر ٠

وقد حصل أوربن arpen ١٩٧٦ علي نفس النتائج السابقة من خلال تطبيق مقياس J.E.P.I. علي ١٧٠ طفل من الذكـــور والاناث لاختبار أثر العمر علي الدرجات في عوامل شخصية الأطفال ، حيث أوضحت النتائج زيادة درجات للذكـــور علي مقياس عـــامل الانبساطية (E) مقارنة بالاناث ، وزيادة درجات الاناث علي مقياس العامل العصابية (N) مقارنة بالذكور مع التقدم في العمر ٠

وقام ايزنك Eysenck ١٩٧٥ بدراسة علي عينة من الأطفال مقدارها ٣٠٠٠ من الأطفال موزعين علي ٩ مجموعات عمرية من مختلف انحاء المملكة المتحدة تراوح مداهم العمرى من ٧ سنوات ـ ١٥ سنة وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية : ـ

لاتوجد هناك فروق عمرية ذات دلالة احصائية علي مقياس عامل الذهانيـــة (P) ٠

توجد فروق عمرية ذات دلالة احصائية علي مقاييس عوامل الشخصية الانبساطية (N) ، العصابية (E) حيث زادت الدرجات علي مقياس عامل الانبساطية وانخفضت علي مقياس العصابية (N) مع التقدم في العمـــــر ٠

فروض الدراســـة :

بناء علي الاطار النظرى السابق والدراسات السابقة يمكن للباحثين صياغة الفروض كالتالي : -

بعـــد الانبســـــاط :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الأداء علي مقياس الانبساط لصالح الذكور ٠

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المراحل العمرية المختلفة في الأداء علي مقياس الانبساط لصالح أفراد المراحل العمرية الأعلي ٠

توجد فروق ذات دلالة احصائية بتفاعل الجنس × العمر في الأداء علي مقياس الانبساط لصالح الذكور بالمراحل العمرية الأولي ٠

بعد العصـابية :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الأداء علي مقياس العصابية لصالح الاناث ٠

توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين أفراد المراحل العمرية المختلفة في الأداء علي مقياس العصابية لصالح أفراد المراحل العمرية الأقل ٠

توجد فروق ذات دلالة احصائية بتفاعل الجنس × العمر في الأداء علي مقياس العصابية لصالح الاناث بالمراحل العمرية الأعلي ٠

بعـــد الذهانيـــــة :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الأداء علي مقياس الذهانية لصالح الذكور ٠

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المراحل العمريـــة المختلفة في الأداء علي مقياس الذهانية .

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بتفاعل الجنس × العمر في الأداء علي مقياس الذهانية لصالح الذكور بالمراحل العمرية الأعلي .

اجراءات الدراســة :

الأدوات المستخدمة :

*** بطارية ايزنك لشخصية الأطفال (١) J.E.P.Q**

استخدم الباحثان بطارية ايزنك لعوامل شخصية الأطفال J.E.P.Q والتي قام بتأليفها كل من هانز ايزنك Eysenck,H.J وسيبل ايزنك Eysenck,S.B ١٩٧٥ ، وهذا الاختبار يعتبر نسخة مطورة عن قائمة أيزنك للشخصية E.P.I والتي قامت بوضعها سيبل ايزنك Eysenck,S.B ١٩٦٥ حيث تم تطوير القائمة وذلك عن طريق اضافة وحذف بعض العبارات في القائمة القديمة والتي كانت تقيس بعدى (الانبساط) و(العصاب) فقط ، ثم اضافة مقياس جديد لقياس بعد الذهانية ، وكذلك تحسين العبارات في مقياس الكذب واضـافة عبارات جديدة له .

وعلي هذا اشتمل الاختبار في صورته الجديدة علي «٩٧» عبارة بعد أن كان في القائمة القديمة «٦٠» عبارة فقط ، منها «٢٤» عبارة لبعد الانبساطية و «٢٠» عبارة لبعد العصابية و «٢٠» عبارة لمقياس الكذب و«١٨» عبارة لبعد الذهانية .

---

(١) يطلق عليها البعض استخبار ايزنك لشخصية الأطفال مثل أ.د / أحمد محمد عبد الخالق بينما يطلق عليها البعض الآخر بطارية أيزنك لشخصية الأطفال مثل أ.د / صفوت فرج ، وفضل الباحثـان الحاليان استخدام الأسم الأخير .

وقد قام الباحث الأول بترجمة البطارية واستخدامها بعد موافقة مؤليفيها (٢) .

*** صلاحية الأداة للاستخدام :**

قام الباحثان بدراسة استطلاعية لبطارية ايزنك لشخصية الأطفال بهدف :

١ - التأكد من صلاحية صياغة البنود لدى العينة (٣) .

٢ - حساب صدق البطارية .

٣ - حساب ثبات البطارية .

٤ - حساب معاملات الارتباط بين مقاييس البطارية المختلفة .

لذا طبق الباحثان هذه البطارية علي عينة استطلاعية من التلاميذ بمحافظات القليوبية والمنوفية والشرقية بلغ عددها (٢٨٣) من التلاميذ «١٤٠» من الذكور و «١٤٣» من الاناث في مجموعها الكلي وذلك علي النحـــو التـــالي :

توضح الجدول رقم (١) ، (٢) ، (٣) حساب الثبات والارتباط بين المقاييس المختلفة .

ثبات بطارية ايزنك لشخصية الأطفال :

والجدول رقم (١) يبين معاملات الثبات لمقاييس بطارية ايرنك لشخصية الأطفال عن طريق أعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني قدره شـــهر واحد .

---

(٢) وذلك في رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحث الأول .
(٣) وذلك في رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحث الأول .

جـــدول رقـــم (١)

الجنس	العمر	عدد العينة	الانبساط	العصـاب	الذهـان	الكذب
الذكـور	١٢	٣٠	٠ر٦٢	٠ر٦٠	٠ر٦٤	٠ر٧٣
	١٣	٣٠	٠ر٦٨	٠ر٧٠	٠ر٦٦	٠ر٧٠
	١٤	٣٠	٠ر٧٣	٠ر٦٥	٠ر٧١	٠ر٦٩
الإنـاث	١٢	٣٠	٠ر٧٤	٠ر٦٩	٠ر٥٢	٠ر٧٥
	١٣	٣٠	٠ر٧٠	٠ر٧٢	٠ر٥٧	٠ر٦٧
	١٤	٣٠	٠ر٦٨	٠ر٧٣	٠ر٦٠	٠ر٧٤

ولم يكتف الباحثان بمعاملات الثبات عن طريق اعـــادة تطبيق الاختبار ، رغم انها معاملات مرتفعة ومقبولة احصائيا بالنسبة لاختبارات الشخصية ، فقام بحساب معامل الثبات لمقاييس بطارية ايزنك لشخصية الأطفال المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل الفا والتي يوضحها جدول رقم (٢) ٠

جـــدول رقـــم (٢)

الجنس	العمر	عدد العينة	الانبساط	العصـاب	الذهـان	الكذب
الذكـور	١٢	٤٧	٠ر٧٦	٠ر٨١	٠ر٧٠	٠ر٨١
	١٣	٤٣	٠ر٧٩	٠ر٧٨	٠ر٦٥	٠ر٧٩
	١٤	٥٠	٠ر٨٣	٠ر٨٣	٠ر٧٢	٠ر٧٦
الإنـاث	١٢	٤٩	٠ر٧٣	٠ر٨٢	٠ر٥٩	٠ر٨٣
	١٣	٤٤	٠ر٧١	٠ر٨٧	٠ر٦٥	٠ر٧٨
	١٤	٥٠	٠ر٧٠	٠ر٨٥	٠ر٦٨	٠ر٨٠

جـــدول رقـــم (٣)

يوضح الارتباطات بين المقاييس المختلفة

لبطارية ايزنك لشخصية الأطفال J.E.P.O.

الجنس	العمر	عدد العينة	انبساط عصابية	انبساط ذهانية	انبســـاط كذب	عصابية ذهانية	عصابية كـذب	ذهانية كـذب
ذكور	١٢	٤٧	٠ر٢٠٧	٠ر١٣٠	٠ر١٣٦	٠ر٢٦٥	٠ر٢٢٨	٠ر٣٦٩
	١٣	٤٣	٠ر٠٧٧	٠ر١١٧	٠ر١٩٢	٠ر١٥٣	٠ر٠٤٢	٠ر٣٧٦
	١٤	٥٠	٠ر١٧١	٠ر٠٣٧	٠ر٠٠٣	٠ر١٢٩	.ر١٤٩	.ر٤٤٥
اناث	١٢	٤٩	٠ر٠٦٨	٠ر١١٥	٠ر١٠١	٠ر١٣٥	٠ر٢٢٤	٠ر٣٢٩
	١٣	٤٤	٠ر٢٢٦	٠ر٠٥٨	٠ر١٥٥	٠ر١٠٦	٠ر٢٠١	٠ر٣٢٣
	١٤	٥٠	٠ر٠١٠	٠ر١٦٢	٠ر١٢٢	٠ر٢٠٣	٠ر٢٣٧	٠ر٣٤٧

وتشير الارتباطات بين المقاييس المختلفة في البطارية ، الي انهـا ارتباطات منخفضة مما يشير الي استقلالها بعضا عن البعض الآخر ، فيما عدا الارتباطات بين مقاييس الكذب والذهانية والعصابية فهي مرتفعة نوعا ما ، غير أن ايزنك اشار الي وجود مثل هذه العلاقة والتي أرجعها الي الدرجات المرتفعة التي حصل عليها أفراد العينات علي مقياس الكذب وهي نفس الحال تقريبا مع عينات الدراسة الحالية .

صدق بطارية ايزنك لشخصية الأطفال :

أن الصدق التلازمي أو المصاحب هو نوع من الصدق يدل علي وجود علاقة بين درجات الاختبار ومؤشرات المحك التي نحصل عليها في نفس الوقت تقريبا ، وهذا النوع من الصدق أكثر ملاءمة لاختبارات الشخصية. والاستخبار بهذا المعني يعد صادقا اذا استطاع أن يميز بين المجموعات المتضادة في مجال الظاهرة التي يدعي قياسها .

ولقد ذكر ايزنك وايزنك Eysenck & Eysenck في دليـل استخبار أيزنك لشخصية الأطفال اعتمادهما علي محك المجموعـات المتضادة C. Groups في حساب الصدق التلازمي لمقاييس البطارية علي التوالي (الذهانية P ، (العصابية N ، (الانبساطية E حيث قاما بتطبيق مقياس العامل P الذهانية علي مجموعات مـن الذهانيين المصنفيين والموجودين فعلا بالمستشفيات ، حيث أن حصول هؤلاء الأفراد علي الدرجات المرتفعة علي هذا المقياس دليل علي صدقه. كذلك قاما بتطبيق نفس المقياس (العامل P علي مجموعات مـن السجناء (ذكور – اناث) ومقارنة النتائج بنظرائهم من المجموعات الضابطة ، وكان اتخاذ هذه المجموعات كمعيار لصدق المقياس قائما علي العلاقة الوراثية الشديدة بين الفصام Schizoprenia والاضراب العقلي Psychopathy والتي أظهرتها دراسات موالفا الاختبار المتعددة. وهكذا مع المقاسيين الآخريين العامل N والعامل E حيث استطاعت هذه المقاييس التمييز بين مجموعات متعددة من الأسوياء والعصابيين . وقد اظهرت البيانات المتجمعة صدق مقاييس الاستخبار فيما يدعـي قيـاسه .

ولقد حذا الباحثان في الدراسة الحالية (*) حذو مؤلفي الاستخبار واعتمدوا علي نتائج عدد من الدراسات العربية في التأكد من صدق مقاييس استخبار ايزنك لشخصية الأطفال ٠

فقد استطاعت سلوى الملا وفيصل يونس ١٩٧٩ التمييز بين الجانحين من الأطفال وبين الأطفال العاديين علي مقياس الذهانية (العامل (P) في الاستخبار ٠

كما ذكر أحمد عبد الخالق ١٩٨١ أن الكثير من الدراسات السابقة أظهرت وجود فروق بين الأطفال المرضي بالاضطرابات العضوية الطويلة المدى وبين الأطفال العاديين في سمتي الانبساط والعصاب ، حيث يتعرض الأطفال المرضي للعديد من المواقف الانفعالية العنيفة يغلب أن تكون ذات طبيعة معاودة ، ومثل هذه المواقف العصبية أو التهديد النفسي الناشيء عن مرضهم المزمن تعتر عوامل انعصاب وترتبط بالمرض اشد ارتباط ، وتتسبب كذلك في تغييرات في الطقس الانفعالي للمريض٠

وللتأكد من ذلك أجرى دراستين الأولي ١٩٨١ وفيها استطاع التمييز بين عينة الأطفال المرضي بالربو الشعبي وعينة للأطفال العاديين علي مقياسي العصابية (العامل N ، والانبساطية (العامل E

وفي الدراسة الثانية ١٩٨٣ استطاع التمييز بين عينة من الأطفال المصابين برومانيزم القلب وبين عينة من الأطفال العاديين في مقياس الانبساط (العامل E

ومما سبق يتضح صدق البطارية في قياس ماتدعي قياسه ، ويمكن للباحثان الاعتماد علي نتائجها ٠

(*) قام الباحث الأول بدراسة علي صدق الاختبار صدقا عامليا، خلال بحثه لنيل درجة الدكتوراه وتشير النتائج الأولية الي صدق الاستخبار ٠

عينة الدراسة الحالية النهائية :

بلغ عدد عينة الدراسة في صورتها النهائية (٢٢٢) من التلاميذ ، منهم ١١١ من الذكور و١١١ من الاناث ، وتراوحت أعمارهم بين ٦ر١٢ و٦ر١٥ وبما يقابل الصفوف الدراسية الأول ـ الثاني ـ الثالث الاعدادى علي التوالي ، وقد مثل كل صف دراسي بعينة بلغ عددها ٧٤ من التلاميذ (٣٧ من الذكور ـ ٣٧ من الاناث) وقد تم تكوين هذه العينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظتى القليوبية والمنوفية ويوضح الجدول رقم (٤) المؤشرات الاحصائية لعينة الدراسة .

جـــدول رقـم (٤)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسه

في المقـاييس المختلفة

الفرقة	ن	العمر		الانبساط		العصابية		الذهان		الكذب	
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
الاولي	٣٧	١٣ر٤	٠ر٢	١٧ر٨	٣ر٢	٩ر٤	٢ر٩	٤ر٧	٢ر٢	١٦ر٦	١ر٩
الثانية	٣٧	١٤ر١	٠ر٤	١٧ر٠	١ر١	١٢ر٤	٣ر٥	٤ر٨	٢ر٦	١٤ر٦	٢ر٠
الثالثة	٣٧	١٤ر٩	٠ر٤	١٧ر٣	٢ر٢	١٠ر٠	٣ر٢	٤ر٢	٢ر٠	١١ر٣	٢ر٩
الاولي	٣٧	١٣ر٢	٠ر٤	١٥ر٨	٣ر٤	١٣ر٤	٣ر٥	٣ر٧	١ر٨	١٨ر٢	١ر٨
الثانية	٣٧	١٤ر١	٠ر٣	١٥ر٤	٣ر٠	١٢ر٨	٣ر٢	٤ر٧	٢ر٤	١٦ر٠	٢ر٠
الثالثة	٣٧	١٤ر٨	٠ر٥	١٥ر١	٢ر٩	١٢ر٢	٣ر٢	٣ر٤	٢ر٣	١٣ر٩	٣ر٠
الجملة	٢٢٢										

(*) تم تقريب الارقام الي اقرب علامة عشرة .

ويتضح من الجدول تساوى الاعداد في كل الخلايا وقد فضل الباحثان ذلك لسهولة المعالجة الاحصائية والجدير بالذكر ان الباحث قام باستبعاد الراسبين في الفصول ، كما استخدم (م ± ع) كمحك وكمؤشر في مقياس « الكذب » لاستبعاد الافراد الذين جاءت درجاتهم خارج هذه الحدود لضمان دقة الاستجابة .

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولا ـ الاساليب الاحصائية :

استخدم الباحثان الاساليب الاحصائية التالية لمعالجة بيانات الدراسة :

١ ـ المتوسطات والانحرافات المعيارية .

٢ ـ اختبار «ت» للكشف عن دلالة الفروق .

٣ ـ اختبار نيومان ـ كولز للكشف عن دلالة الفروق .

٤ ـ سلوب تحليل التباين في تصميم عاملي (٢ × ٣) .

وقد مثل متغير العمر ومتغير **الجنس المتغيرات المستقلة ، بينما مثلت** درجات افراد العينة علي مقاييس بطارية ايزنك (الانبساط ـ العصاب الذهان) المتغيرات التابعة .

وقد قام الباحثان بالتحليل الاحصائي لكل مقياس علي حده ، وهو ما سيتبع في عرض النتائج ومناقشتها وذلك علي النحو التالي .

أولا ـ الانبساط :

١ ـ ينص الفرض الاول علي :

* توجد فروق ذات دلاله احصائية بين الذكور والاناث علي مقياس الانبساط لصالح الذكور .

وقد تحققت صحة الفرض الاول حيث يوضح ذلك جدول رقم (٥) الخاص بتحليل التباين لدرجات المفحوصين علي مقياس الانبساط .

جـدول رقـم (٥)

يبين نتائج تحليل التباين للدرجات علي مقياس الانبساط

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
العمـــر	١٥ر٥٢٣	٢	٧ر٧٦١	١ر٠٧٣	–
الجنس	٢٠٤ر٣٦٥	١	٢٠٤ر٣٦٥	٢٨ر٢٦١	٠١ر
تفاعل العمر × الجنس	٢ر٦٢٢	٢	١ر٣١١	٠ر١٨١	–
الخطـــأ	١٥٦١ر٩٤٦	٢١٦	٧ر٢٣١	–	
المجموع الكلي	١٧٨٤ر٤٥٥	٢٢١	–	–	

ويتضح من جدول (٥) وجود أثر لمتغير الجنس علي متغير الانبساط لدى الاطفال ،حيث ان قيمة ف (١ ، ٢٢١) = ٦ر٧٦ ، بينما لايوجد أثر لمتغير العمر علي متغير الانبساط أو للتفاعل بين متغيرى العمرو الجنس علي متغير الانبساط .

ولقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من سيبل أيزنك .

١٩٦٥ ، دراسة جنسن ١٩٧٣ ودراسة أوزبن ١٩٧٦ ودراسة ايرنك ١٩٧٥ .

ويفسر الباحثان هذه الفروق في اطار عملية التنشئة الاجتماعية ومفهوم الدور ، حيث أن القيم الثقافية السائدة لدى قطاعات كبيره من المصريين لاتشجع كل من الاندفاعية والاجتماعية لدى الاناث ، فعندما تصل الاناث غالبا الي سن البلوغ يوضع العديد من القيود علي تحركاتها المنفردة دونما رقيب مثلما كان يحدث في مرحله الطفولة المبكرة مثلا فتبدأ في التقليل من مظاهر الاختلاط واللعب مع الرفاق في الحي أو في النادى ويصبح الدور المرسوم لها محدد بعلاقات مع عدد قليل من الافراد ، واذا اضفنا لهذا ان الدور المرسوم للانثي لايشجعها علي الاندفاعية ، فالجرأة والمبادأة مقبوله من الذكر اكثرا من الانثي ، حيث يعتبر من غير المقبول اجتماعيا منها أن تبدأ هي بتكوين الصداقات ، ولا أن تقوم بالقاء السلام علي الآخرين مثلا في المنطقة التي تقطن بها ، وتدرك الانثي من خلال عملية التنشئة الاجتماعية أن قبولها وتقديرها من جماعتها يحتم عليها أن تكون سلبية نسبيا تتصف بالهدوء والبعد عن الصخب والاثارة وان نكون خاضعة اعتمادية اكثر منها غير خاضعة استقلالية ، ولعل هذا يقربها من قطب الانطواء اكثر ما يقربها من قطب الانبساط .

٢ ـ ينص الفرض الثاني علي :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المراحل العمرية المختلفة في الاداء علي مقياس الانبساط لصالح افراد المراحل العمرية الاعلي وبالنظر الي جدول (٥) يتضح عدم وجود فروق بين المراحل العمرية

المختلفة في الاداء علي مقياس الانبساط لصالح المراحل العمرية الاعلي ويفسر الباحثان ذلك في ضوء اختلاف طبيعة الشعب المصرى واختلافه عن الشعب الانجليزى مثلا يتسم الاخير كما هو معروف عنه التحفظ ، بينما المعروف عن الشعب المصرى حب الفكاهة والمرح وتذوق الدعابة الاجتماعية والدفء في العلاقات ، ولعل هذا سبب عدم وجود فروق بين المراحل العمرية المتعددة بالاضافة الي صغر المدى العمرى المستخدم في الدراسة الحالية حيث يمتد لثلاث سنوات فقط ، بالاضافة الي حجم العينة الصغيرة الممثلة لهذا المتغير مقارنة بالعينات الكبيرة العدد في الدراسات الاخرى المشار اليها سابقا .

٣ - ينص الفرض الثالث علي :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بتفاعل الجنس × العمر في الاداء علي مقياس الانبساط لصالح الذكور بالمراحل العمرية الاعلي .

وبالنظر الي جدول (٥) يتضح عدم وجود فروق بتفاعل الجنس × العمر ، ويرجع الباحث ذلك الى ما سبق مناقشته في الفرض الاول والثاني .

وبهذه النتائج تختلف نتيجة الفرضين الثاني والثالث مع نتائج دراسات سيبل ايزنك ١٩٦٥ وجتمان ١٩٦٦ وجنسن ١٩٧٣ واوربن ١٩٧٦ ، وايزنك ١٩٧٥ .

ثانيا - بعد الذهانية :

يتضح من الجدول (٦) نتائج تحليل التباين في تصميم عاملي ٢ × ٣ للدرجات علي مقياس الذهانية في بطارية ايزنك لشخصية الاطفال .

جدول رقم (٦)

تحليل التباين العاملي للدرجات علي مقياس «الذهانية»

المصـــــدر	مجموع المربعات	درجات الحريه	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمـــــر	٣ر٦٠٤	٢	١٥ر٣٠٢	٣ر٠٣٩	ر٠٥
الجنس	٢٣ر٣٥١	١	٢٣ر٣٥١	٤ر٦٣٨	ر٠٥
تفاعل الجنس × الجنس	٨ر٣٥١	٢	٤ر١٧٦	٠ر٨٢٩	–
الخطـــــأ	١٠٨٧ر٥٦٨	٢١٦	٥ر٠٣٥	–	
المجموع الكلي	١١٤٩ر٨٧٤	٢٢١	–	–	

ويتبين من جدول (٦) وجود أثر لمتغير العمر علي متغير الذهانية لدى الأطفال حيث ان قيمة ف (٢ ، ٢٢٠) = ٣٫٠٤ ، وأيضا يوجد أثر لمتغير الجنس علي متغير الذهانية لدى الأطفال ، حيث أن قيمة ف (١ ، ٢٢١) = ٣٫٨٩ ، بينما لايوجد أثر لتفاعل متغيرى العمر × الجنس علي متغير الذهانية لدى الأطفال وقد أدت الدلالة الاحصائية لمتغير العمر علىمتغير الذهانيةالىاستخدام اختبار«ت» للكشف عناتجاه الفروق بين المجموعات العمرية في الدراسة الحالية .

وسيقوم الباحثان بتفسير دلالة الفروق في المتغيرات بترتيب ورودها في جدول تحليل التباين العاملي .

جدول رقم (٧)

الفروق بين المجموعات العمرية بعد الذهانية

المتغيرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
الصف الأول الاعدادى	٧٤	٤ر٢٠	٢ر٠٠			
الصف الثاني الاعدادى	٧٤	٤ر٧٣	٢ر٥٠	١٤٦	١ر٤	ـ
الصف الأول الاعدادى	٧٤	٤ر٢٠	٢ر٠٠			
الصف الثالث الاعدادى	٧٤	٣ر٨٠	٢ر٢٠	١٤٦	١ر٨	ـ
الصف الثاني الاعدادى	٧٤	٤ر٧٣	٢ر٥٠			
الصف الثالث الاعدادى	٧٤	٣ر٧٠	٢ر٢٠	١٤٦	٢ر٣*	٠٥ر

ومن الجدول رقم (٧) يتضح دلالة قيمة اختبار «ت» عند مستوى ٠٥ر حيث قيمة «ت» الجدولية عند درجات حرية هي ٠

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية في ذلك مع الدراسات الأخرى مثل دراسة ايزنك ١٩٧٥ ٠

ويفسر الباحث الحالي هذه الفروق في ضوء اختلاف المدى العمرى للمجموعات الثلاث ، فالمجموعة العمرية للصف الثاني الاعدادى يمتد مداها بين ١٣ر٦ ـ ١٤ر٦ ٠ ويرى الباحث أن هذا السن يمثل قمة مايمكن ان نطلق عليه «السلوك الصبياني» حيث يشيع فيها مطاردة الصبيان بعضهم لبعض وتكوين «العصابات» من خلال الألعاب التي يمارسونها ومحاولتهم الثأر بعضهم من البعض الآخر عن طريق تدبير المقالب والشراك الخداعية ومحاولة الزهو والتباهي بالقوة نتيجة للشغف بمشاهدة الأفلام والتمثيليات في وسائل الاعلام المختلفة ومحاولة تقليد شخصيات القصص التي يقومون بقراءتها والتي غالبا ماتندرج تحت المغامرات والاثارة ٠

ويؤكد هذا طبيعة بنود مقياس «الذهانية» والتي تتركز في معاكسة الحيوانات الأليفة ومحاولة ايذاءها والمشاجرات الصبيانية وتدبير المقالب وعمل الحيل وأغاظة ومضايقة الأطفال الآخرين خاصة الصغار منهم وفي هذا يرى «البهي السيد» ان مرحلة المدرسة الاعدادية يمكن تقسيمها الي مرحلتين احداهما هي « مرحلة المطاردة » وذلك حينما يتابع طفلا آخر ليطاردة وليمسك به ، والأخرى تقابل بداية مرحلة التعاون الجماعي بين الأفراد ، وهذا يفسر عدم حصول المفحوصين علي درجات مرتفعة بالصف الثالث الاعدادى في مقياس الذهانية مقارنة المفحوصين في الصف الثاني الاعدادى ، ففي هذا الصف يتراوح العمر

ش ن

الزمني لأفراده بين ١٤ر٦ ـ ١٥ر٦ وفي هذا السن يكون اغلب أفراده قد وصلوا الي تمام البلوغ ومن ثم تتغير نظرتهم لأنفسهم ، فلم يعودوا ينظروا لأنفسهم كاطفال أو مراهقين ، وانما ينظروا لأنفسهم كرجال أو كنساء راشدين ويبدأون في التصرف وفق ذلك ويترفعون عن الاتيان

بمثل الأفعال السالفة الذكر في الغالب الأعم نتيجة لتحول الاهتمـــام والتفكير تجاه مناحي أخرى (٩) ٠

وقد أتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة ٠ حيث كانت الفروق لصالح الذكور مقارنة بالاناث ٠

ويفسر الباحث الفروق الجنسية في الدرجات علي مقياس الذهانية لصالح الذكور مقارنة بالاناث ، الي طبيعة عبارات المقياس نفسها حيث ذكرت «سلوى الملا وفيصل يونس» ان جراى Gray (٧) يرى أن هذا المقياس مقياسا للنزعات العدوانية أكثر من مقياس للذهانية ومن ثم يحمل هذا تفسيرا للنتائج التي أظهرتها الدراسة الحالية من أن الذكور أكثر اتجاها للعدوان من الاناث بحكم المتوقع منهما من خلال مفهوم الدور المتوقع لهم فالذكور دائما تسعي لتأكيد ذاتها ـ في هذه المرحلة ـ والي حرية التعبير عن أنفسهم والظهور بمظهر ـ الأبطال غير المبالين بالمخاطر فهم رجال يمكن الاعتماد عليهم ، ومن ثم علي الآخرين أن يخشوهم لقوتهم وعدم خوفهم وحبهم للعراك والتشاجر ، ولامانع لديهم في اغتصاب بعض الأشياء التي لاتخصهم طالما سيظهرهم ذلك بمظهر الأبطال من قبل باقي أعضاء الجماعة ٠

ويقرر سعيد النمر وسناء سليمان أن التفرقة بين تربية كل من الذكر والانثي في بعض الاسر من المجتمع المصرى تعطي احساسا للطفل الذكر انه أكثر أهمية وانه رجل ، فيتعامل مع الآخرين من هذا المنطلـــق ، وبالتالي يتاثر سلوكه وعلاقته بهذه الأفكار ، ويتوقع من الجميع أن يتعاملوا معه علي هذا الأساس ، وهذا يعرضه للصدام مع المجتمـــع الخارجي مما يجعل سلوكه يأخذ شكل العدوان في أحيان كثيرة ٠ (٦ : ٦٧ ـ ٨٥) ٠

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة أيزنك ١٩٧٥ في عدم وجود تفاعل بين متغير العمر × الجنس علي مقياس الذهانية ٠

ثالثا ـ بعد العصابية :

يتضح من الجدول (٨) نتائج تحليل التباين في تصميم عاملـــي ٢ × ٣ للدرجات علي مقياس العصابية في بطارية ايزنك لشخصيـــة الأطفال ٠

جـــدول رقـم (٨)

تحليل التباين العاملي للدرجات علي مقياس العصابية

المصـدر	مجموع المربعات	الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
العمـر	٨٩ر٨٤٧	٢	٤٤ر٩٢٣	٤ر٠٠٤	٠٥ر
الجنس	٢٦٥ر٩٨٦	١	٢٦٥ر٩٨٦	٢٣ر٧٠٩	٠١ر
تفاعل العمر × الجنس	١٢٣ر١٦٢	٢	٦١ر٥٨١	٥ر٤٨٩	٠١ر
الخطـــأ	٢٤٢٣ر٢٩٧	٢١٦	١١ر٢١٩	ـ	
المجموع الكلي	٢٩٠٢ر٢٩٣	٢٢١	ـ	ـ	

ويتضح من جدول (٨) وجود أثر لمتغير العمر علي متغير العصابية لدى الأطفال ، حيث ان قيمة ف (٢ ، ٢٢٠) = ٣ر٠٤ ، وأيضا يوجد أثر لمتغير الجنس علي متغير العصابية لدى الأطفال ، حيث ان قيمة ف (١ ، ٢٢١) = ٦ر٧٦ وبالاضافة لذلك يوجد أثر لتفاعل متغيرى العمر × الجنس علي متغير العصابية لدى الأطفال وهو دال عند مستوى ٠ر٠١

وقد أدت الدلالة الاحصائية لمتغيرات العمر والجنس وتفاعلهما علي متغير العصابية لدى عينة الدراسة الي استخدام اختبار «ت» للكشف عن اتجاه الفروق بين المتغيرات فيما يتعلق بمتغير العمر ، واختبار نيومان - كولز فيما يتعلق بمتغير تفاعل العمر × الجنس ، وتفصيل ذلك علي النحو التالي : -

- ينص الفرض الأول علي :

* توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الاداء علي مقياس العصابية لصالح الاناث وبالنظر الي جدول تحليل التباين رقم (٨) وجدول المتوسطات والانحرافات المعيارية رقم (٤) تتضح صحة هذا الفرض حيث تفوقت مجموعة الاناث علي مجموعة الذكور ، وقد جاءت هذه النتيجة مؤيدة لنتائج الدراسات السابقة أمثال دراسات سيبل ايزنك ١٩٦٥ وايزنك ١٩٥٩ ، ١٩٦٤ ، ١٩٧٥ ، وموهان ١٩٦٨ وموهان وبيرنج ١٩٦٩ وموهان ١٩٧٦ ٠

وقد اشار «كمال مرسي» الي العديد من الدراسات التي جاءت نتيجة الدراسة الحالية مشابهة لنتائجها مثل دراسات أهلين ١٩٦٢ وسيمانوفا ١٩٧٤ وغيرهم (١٢ : ٢٧٢) ٠

ويمكن تفسير هذه النتيجة بارجاعها الي الفروق في ظروف مراهقة الذكور والاناث فالانثي تواجه صعوبات ومشاكل في البلوغ وبعد البلوغ أكثر من الذكور ، حيث تعاني من الصراع ومشاعر النقص أكثر من الذكور من حيث السعي الي الاستقلال والحساسية المترتبة علي ذلك فالذكر يحصل علي استقلاله تدريجيا وتسمح له اسرته بالخروج من

المنزل متي شاء وتحرم الانثي من ذلك لأن اشراف ورعاية الأسرة لهـا يزداد كلما نضجت وكبرت ٠

كما يمكن تفسير هذه الفروق في ضوء مفهوم الدور وعملية التنشئة الاجتماعية حيث تعمل التنشئة الاجتماعية علي أن يساير الذكور والاناث الدور المحدد لهما من خلال الجماعة التي ينتميان لها ، ومن يخرج عن هذا يعتبر شخصا منحرفا «فالأفراد في مجتمع معين يتوقعون من الذكر غير مايتوقعونه من الانثي من خصائص سلوكية وسمات شخصية «ومن ثم فالبيئة النفسية والاجتماعية لكل منهما مختلفة ٠

ومن ناحية أخرى فأن سن البلوغ والدخول الي مرحلة المراهقة بالنسبة للاناث يراه بعض الباحثين السبب وراء تفوق الاناث علـــي الذكور في الدرجات علي العصابية ، أى أن العوامل التكوينية هـــي الأساس في تفسير هذه الفروق حيث تظهر العادات العصبية لدى الاناث بصورة مبكرة عن الذكور ، ويصل السلوك العصبي الي قمته مع التغيرات الفسيولوجية الجسمية ، حيث تؤدى هذه التغيرات الي نمو احاسيس ومشاعر جديدة ورغبات مكبوتة تحاول الوصول الي الاشباع ، وتصطدم هذه الرغبات والأحاسيس والمشاعر مع الأسرة تارة والمجتمع المدرسـي والمحلي تارة أخرى مما يجعل الاناث في هذه المرحلة أكثر عصبية ٠

ولعل مايساعد علي هذا التغيرات الاجتماعية السريعة بالنسـبة للاناث ، اذ يجدن أنفسهن دائما في وضع هامش أو في موقف تتصارع فيه الأدوار وهذا ماحدا بممدوحة سلامة» الي ذكر «أن الضغوط القويـة علي الاناث التي تدفعهن للانجاز وتحقيق المستقبل المهني والتصارع بين هذا وبين الادوار التقليدية المتعلقة بالاسرة وتنشئة الابناء يعد سببا في زيادة العصابية لديهن عن 'لذكور » الثابت والمستقر تقريبا دورهـــم الاجتماعي والاسرى ٠

ينص الفرض الثاني علي :

* توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المراحل العمريـــة المختلفة في الأداء علي مقياس العصابية لصالح المراحل العمرية الأقل ٠

ومن الجدول رقم (٩) يتضح صحه هذا الفرض . ولبيان اتجـــاه الفروق قام الباحثان بحساب قيمة «ت» للمراحل العمرية المختلفة والتي يوضحها الجدول رقم (٩) .

جدول رقـــم (٩)

قيمة «ت» بين المجموعات العمرية في بعد العصابية

المتغيـــرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
الصف الأول الاعـــدادى	٧٤	١١ر٤٠	٣ر٨٠			
الصف الثاني الاعدادى	٧٤	١٢ر٦٠	٣ر٣٤	١٤٦	٢ر٠ *	٠٥ر
الصف الأول الاعـــدادى	٧٤	١١ر٤٠	٣ر٨٠			
الصف الثالث الاعدادى	٧٤	١١ر١١	٣ر٦٣	١٤٦	٤ر٠	–
الصف الثاني الاعدادى	٧٤	١٢ر٦٠	٣ر٣٤			
الصف الثالث الاعدادى	٧٤	١١ر١١	٣ر٦٣	١٤٦	٢ر٥٨ *	٠٥ر

وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج الدراسات السابقة مثـــل دراسات كلارد وجودفلو ١٩٦٢ وجتمان ١٩٦٦ وجنسن ١٩٧٣ ، وايزنك ١٩٧٥ .

ويمكن تفسير هذه الفروق في ضوء ما اشارت اليه الدراسات من زيادة الميل للقلق والعصابية في الفترات السنية الصغيرة نسبيا نتيجـــة لعدم الاستقرار وغلبه الانفعال وفقدان النوم والعصبية والقابلية للتهيج والي المتغيرات الجسمية الداخلية والخارجية والتألف بين الجنسين (ذكور ـ اناث بعد ابتعاد في مرحلة الطفولة ونمو الشعور الديني وهـــذه المظاهر تكون مدعاة لعدم الاستقرار في بدايات حدوثها ، ثم تستقر شيئا فشيئا بالتقدم في السن . ولعل هذا وراء السبب في تفوق المجموعـــة العمرية بالصف الأول الاعدادى في الدرجات علي مقياس العصابية مقارنة بالمجموعتين العمريتين الاخريين .

ـ ينص الفرض الثالث علي :

* توجد فروق ذات دلالة احصائية بتفاعل الجنس × العمر في الاداء علي مقياس العصابية لصالح الاناث بالمراحل العمرية الأعلي .

ومن جدول رقم (١٠) يتضح صحة هذا الفرض ، ولبيان اتجاه الفروق بين المجموعات المختلفة تم استخدام اختبار نيومان ـ كولـــز الموضحة نتائجه في الجدول رقم (١٠) .

جـــدول رقـم (١١)

الفروق بين المجموعات المختلفة بتفاعل الجنس × العمر في الاداء علي مقياس العصابية باستخدام اختبار نتيومان ـ كولز

المتوسطات	ذكور أولى	ذكور ثالثة	أناث ثالثة	ذكور ثانية	اناث ثانية	اناث أولى	القيمة الجدولية لـ	قيمة احصاءة نيومان ـ كولز	عند مستوى الدلالة
	٩ر٤	١٠ر٠	١٢ر٢	١٢ر٤	١٢ر٨	١٣ر٤			
٩ر٤	ـ	١ر	٢ر٨**	٣ر٠**	٣ر٤**	٤ر**	٤ر٧٦	٤ر١	٠١ر
١٠ر٠		ـ	٢ر٢	٢ر٤	٢ر٨*	٣ر٤**	٤ر١٠	٣ر٥	٠٥ر
١٢ر٢			ـ	٠ر٢	٠ر٦	١ر٢	٣ر٨٦ ٣ر١٩	٢ر٢	٠٥ر
١٢ر٤				ـ	٠ر٤	١ر٠	٤ر٠٥ ٣ر٣٦	١ر٨	٠٥ر
١٢ر٨					ـ	٠ر٦	٤ر٢٠ ٣ر٨٣	١ر٥	٠٥ر
١٣ر٤							٣ر٧٦		

** دال عند مستوى ٠١ر

* دال عند مستوى ٠٥ر

ومن الجدول رقم (١١) تتضح الفروق بين المجموعات المختلفة في تفاعل الجنس × العمر في الاداء علي مقياس العصابية حيث تتفوق مجموعة اناث الفرقة الاولي يليها مجموعة اناث الفرقة الثانية ، بينما حصلت مجموعة الذكور بالفرقة الاولي والفرقة الثالثة علي أقل المتوسطات مقارنة بباقي متوسطات المجموعات وهذه نتيجة منطقية تتماشي مع الاتجاه في الدراسات السابقة من أن الاناث يحصلن علي الدرجات المرتفعة في العصابية مقارنة بالذكور وقد سبق تفسير هذا في الفرض الخاص بالجنس ، كما ان المجموعات العمرية الصغيرة تحصل علي الدرجات المرتفعة في العصابية مقارنة بالمجموعات العمرية الكبيرة وقد سبق تفسير هذا في الفرض الخاص بالعمر ، ونتيجة لتفاعل المتغيرين حصلت الاناث الاقل اعمارا علي اعلي الدرجات مقارنة بالذكور وباقي المجموعات ، وقد تشابهت النتيجة مع نتائج دراسات ايزنك ١٩٥٩ ، ١٩٦٤ ، ١٩٧٥ ، وسيل ايزنك ١٩٦٥ (فيما يختص بالشق الخاص بالذكور) واختلفت فيما يختص بالشق الخاص بالأناث حيث تفوقت الاناث في المراحل العمرية المبكرة ، ولعل المدى العمرى في الدراسة الحالية هو المسئول عن ذلك حيث يصل سن المجموعات الانثوية فيها الي (١٥ ½ سنة) ولعل هذا السن يدخل في مرحلة الاستقرار النسبي للتغيرات الجسمية الداخلية والخارجية والتآلف الجنسي وثبات الشعور الديني الي اخر هذه الاسباب والتي تم ذكرها من قبل في الفرض الخاص بالعمر في هذا البعد (مقياس العصابية) .

المراجـــــــــع

أولا ـ المراجـع العربية :

١ ـ احمد محمد عبد الخالق (١٩٧٩) ، **الابعاد الاساسية للشخصية** دار المعارف القاهرة ٠

٢ ـ احمد عبد الخالق وآخرون (١٩٨١) ، العصابية والانبساط والنضج الاجتماعي لـــدى مرضي الربو الشعبي في أحمد عبد الخالق (تحرير) **بحوث السلوك والشخصية** ، المجلد الاول ، دار المعارف ، ص ٧٧ : ٩٢ ٠

٣ ـ احمد محمد عبد الخالق : (١٩٨٣) سمات شخصية الاطفال المصابين بروماتيزم القلب في (تحرير) أحمد محمد عبد الخالق ، **المجلد الثالث** ، دار المعارف ص ٧٥ ـ ٩٦ ٠

٤ ـ جابر عبد الحميد ـ محمد فخر الاسلام ، **كراسة تعليمات قائمة ايزنك للشخصية** دار النهضة العربية ٠

٥ ـ السيد محمد خيرى (١٩٧٠) ، **الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية** ، الطبعة الرابعة ، دار النهضة العربيـــة ، القاهـرة ٠

٦ ـ سعيد محمد نصر وسناء محمد سليمان (١٩٨٩ ، ظاهـــرة العنصر لدى بعض شرائح المجتمع المصرى (تحزير) في فؤاد ابو حطب ، **الكتاب السنوى في علم النفس** ، المجلد السادس ، الانجلو المصرية ، ص ٦٧ ـ ٨٥ ٠

٧ ـ سلوى الملا ـ فيصل عبد القادر يونس (١٩٧٩) ، ســـمات الشخصية لدى الجانحين في لويس كامل مليكة ، **قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي** ، المجلد الثالث ، الهيئة المصرية العامـة للكتاب ص ٤٤٣ ـ ٤٥٤ ٠

٨ ـ عبد الرحمن العيسـوى ، **كراســة تعليمـات اختبـار جامعة الاسكندرية للاطفال لقياس الانبساط العصابين** ، دار النهضة العربية ، القاهرة ٠

٩ - فؤاد البهي السيد (١٩٧٥) ، **الاسس النفسية للنمو من الطفولة للشيخوخة** ، دار الفكر العربي ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، ص ٨٣ .

١٠ - (١٩٧٩) ، **علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشرى** ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثالثة ، القاهرة .

١١ - (١٩٨١) ، **علم النفس الاجتماعي** ، دار الفكر العربي ص ١٧٩ .

١٢ - كمال ابراهيم مرسي (١٩٧٨) ، **القلق وعلاقته بالشخصيةفي مرحلة المراهقة** ، دراسة تجريبية ، دار النهضة العربية .

١٣ - كمال دسوقي ، (١٩٨٩) ، **ذخيرة علوم النفس وتعريفات - مصطلحات اعلام** ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة .

١٤ - لويس كامل مليكه (١٩٧٠) ، الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية في اطار حضارى في لويس كامل مليكه «تحرير» **قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية** ، المجلد الثاني ، الهيئة المصرية العامة للتاليف والنشر .

١٥ - محمد احمد سلامة : (١٩٨٥) ، دراسة تحليلية لدافع الرغبة في التقبل الاجتماعي في تحرير فؤاد ابو حطب ، **الكتاب السنوى في علم النفس** ، المجلد الرابع ، الانجلو المصرية ، ص ٣٧٥ ، ٣٩٧ .

١٦ - محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٨٥) ، دراسة مقارنة لمستوى العدائية و اتجاهها لدى العصابين والاسوياء من الجنسين في فؤاد ابو حطب «تحرير» **الكتاب السنوى في علم النفس** ، المجلد الرابع الانجلو المصرية ، ص ٣٩٩ - ٤١٦ .

١٧ - ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٨) ، الخروج من الاكتئاب ، تاليف جارى أمرى في «تحرير» كامليا عبد الفتاح ، **علم النفس** ، العدد الثامن ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ١١٢ .

١٨ - هول ولندزى (١٩٩٠) ، ترجمة احمد فرج وقدرى لطفي ، **نظرية الشخصية** الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

١٩ - يوسف مراد (١٩٨٢) ، **علم النفس العام** ، الطبعة الثامنة، دار المعارف ، القـــاهرة .

ثانيا - المراجع الأجنبية :

20 — Eysenck H.J (1973) Eysenck on Extraversion, **Crosby. London.**

21 — Eysenck H.J & Eysenck, S.B. **(1986) Manual of Eysenck Personality Questionnaire** (Jeuior & Adult), 3 **rd** impression% Hodder & Stoughtpon. London.

22 — Eysenck, S.B, G (1965) A New Scabe for Personabty Measurement in children 3 rit. J. **Edu. Psy.,** 35 (3), 362 - 367.

23 — Gutman, G.M. (1966). Anote on the M.P.I. Age and sex differences in Extraversion and Neuroticism in a Canadian Sample. Brit. J. Soc. Clin. Psy., 5 (2) 128 - 129

24 — Jensen, A.R., (1973) : Personality and scholastie achievement in three ethnic Groups **Br. J. educ. Psychol,** 43, Part, 2, 115 - 125.

25 — Lynn, R (1964). Personality Changes With ageing. **Beh. Res. Ther.,** 1. 343 - 349.

26 — Mohan, V. (1976) **Newroticsm Extrarersion, and Academic Achievement,** Agarwal Press - Auahabad. India.

27 — Mohan, V. and Purang, P (1969) **A study of scores,** JPI. Psy. Res. 13, 37 - 42.

28 — Mohan, V., Singh, S.D. and Kalra, S (1968) **A Junior Personality Inventory. Psychological Res.** 12 (1), 7 - 11.

29 — Orpen, C. (1976) : Personality and academic attainment : a cross - Cultural Study **Br. J. educ. Psychol.,** 46, 220-222.